

## بحث عن حرف الانبياء ومهنتهم

### مقدمة بحث عن حرف الانبياء ومهنتهم

إنّ من المعروف أنّ أنبياء الله تعالى ورسله كانوا بشرًا مبعوثين من عند الله، ولهذا كان لا بدّ أن يكون لكل واحد منهم مهنة أو عملاً يعمل به، ليكسب قوت يومه، فمن الشائع عن الأنبياء أنهم كانوا فقراء وأنهم امتهنوا الكثير من المهن والحرف التي تمكنوا من خلالها من كسب قوت يومهم، ولهذا فإننا سوف نقوم من خلال هذا البحث بتسليط الضوء على حرف ومهن الأنبياء كاملة بدءًا من نبي الله آدم عليه الصلاة والسلام وصولاً إلى نبي الله ورسوله خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

### بحث عن حرف الانبياء ومهنتهم

فيما يأتي سوف نقوم بتسليط الضوء على المهن والحرف التي عمل بها الأنبياء منذ نبي الله آدم عليه الصلاة والسلام حتى نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام:

#### مهنة النبي آدم

إنّ نبي الله آدم هو أول الأنبياء والمرسلين وهو أول البشر، وقد كان يعيش في الجنة ثم أنزله الله تعالى إلى الأرض مع زوجته حواء بعد قصة أكلهما من الشجرة التي حرّمها الله تعالى عليهما، فلمّا نزل إلى الأرض صار يعمل في الزراعة وكان يصنع الأدوات التي تساعد في الزراعة من الخشب ومما هو مُتاح له.

#### مهنة النبي إدريس

تشير المصادر التاريخية إلى أنّ النبي إدريس عليه الصلاة والسلام كان ثاني الأنبياء بعد نبي الله آدم عليه الصلاة والسلام، وكان نبي الله إدريس يعمل في الخياطة، فكان يخيّط الثياب وكان ماهراً في هذه المهنة، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في قول الله تعالى في سورة مريم { وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا } والله تعالى أعلم .

#### مهنة النبي نوح

إنّ نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام هو من الأنبياء الأوائل، وهو النبي الذي صنع الفلك أي السفينة وأنقذ الناس في الطوفان، وهو الذي لبث في قومه تسعمئة وخمسين عامًا عليه الصلاة والسلام، أما عمله فكان يعمل في النجارة، وهذا ما مكّنه من صناعة السفينة بأمر من الله رب العالمين.

#### مهنة النبي صالح

كان نبي الله صالح -عليه الصلاة والسلام- من قوم يعملون في البناء ونحت البيوت في الجبال في الصخور بأيديهم، ومدائن صالح ما زالت شاهدة على قدرتهم الكبيرة في العمل في هذه المهنة، وكانوا قومًا أهل بأس وقوة، ولكن نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام كان يعمل في تربية الجمال، وكان يتجر بها ويحلبها ويستفيد من الخير الذي تقدمه لصاحبها.

#### مهنة النبي إلياس

كان نبي الله إلياس -عليه الصلاة والسلام- مثل بقية الأنبياء الذين يحترفون المهن ويعملون بها ليكسبوا أرزاقهم في هذه الحياة الدنيا، وكان عمله هو النسج؛ أي نسج البسط والحصر والسجاد، وكان ماهراً في هذا العمل عليه الصلاة والسلام.

#### مهنة النبي داود

إنّ من المعروف أنّ نبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان والد نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام، وكان يعمل في صناعة الدروع الحربية وصناعة الأدوات الحربية من الحديد، فكان قوي الجسد آتاه الله تعالى قوة كبيرة، وقد ورد هذا في قول الله تعالى في سورة الأنبياء: {وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ \* فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ \* وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ}.

## مهنة النبي إبراهيم

إنّ نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام هو خليل الله وأبو الأنبياء، فمن نسله وسلالته بعث الله تعالى عددًا كبيرًا من الأنبياء وأحزهم نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام، وكان نبي الله إبراهيم يعمل في البناء، فقد عُرف أنّه بنى الكعبة بمساعدة ابنه نبي الله إسماعيل عليه الصلاة والسلام.

## مهنة النبي موسى

كان نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام يعمل في رعي الأغنام، وقد ورد الدليل على هذا في كتاب الله تعالى في سورة طه: {وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى \* قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى} وفي هذه الآية دليل صريح على أنّ نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام كان يعمل في رعي الأغنام، وهذا تفسير قول الله تعالى على لسان نبيه موسى عليه الصلاة والسلام: ولي فيها مآرب أخرى.

## مهنة النبي عيسى

إنّ من المعروف أنّ نبي الله عيسى كان يعمل في الطب وفي معالجة الناس المرضى الذين يأتون إليه، حتّى أنّ الله تعالى أيدّه بمعجزات هي من صلب عمله، فصار يُبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله رب العالمين، قال تعالى في سورة آل عمران: {قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ \* وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ \* وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْرَجُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ}.

## مهنة النبي محمد

إنّ النبي محمد بن عبد الله -صلى الله عليه وسلم- هو خاتم الأنبياء والمرسلين أجمعين، وهو النبي الذي عمل في العديد من الأعمال، أولها رعي الأغنام حين كان صغيرًا، ثم عمل في التجارة مع عمه أبي طالب وكان يذهب مع قوافل قريش التي تذهب إلى الشام للتجارة في الصيف وتذهب إلى اليمن في الشتاء، وكان عليه الصلاة والسلام الرجل الذي تأمّنه قريش على أموالها ورزقها، فهو الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم.

## خاتمة بحث عن حرف الانبياء ومهنتهم

إلى هنا نصل إلى نهاية هذا البحث وختامه، وهو بحث ديني مهمّ مررنا فيه على موضوع هو من المواضيع المهمة بالنسبة للكثير من الأشخاص، وهو موضوع حرف الأنبياء ومهنتهم التي عملوا بها في حياتهم، حيث مررنا فيه على حرفة ومهنة كل الأنبياء الذين وردت أقوالهم في مهنتهم وأعمالهم، بدءًا من نبي الله آدم عليه الصلاة والسلام أول البشر وأول الأنبياء والمرسلين، وختامًا بخاتم الأنبياء والمرسلين وخير خلق الله أجمعين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، راجين من الله رب العالمين أن يكون هذا البحث نافعًا لجميع المسلمين وأن يرزقنا الله تعالى الهمة لكتابة أبحاث أخرى عن مواضيع مهمة للقراء الكرام.